

## النهاية في غريب الأثر

{ جنب } ( س ) فيه [ لا تَدْخُلُ الملائكة بيتا فيه جُنُبٌ ] الجُنُبُ : الذي يجب عليه الغُسلُ بالجماع وخُروجِ المَنِيِّ . ويقع على الواحد والاثْنَيْنِ والجميعِ والمؤنَّثِ بِلَفْظِ واحدٍ . وقد يُجمَعُ على أَجْنُبابٍ وجُنُوبَيْنِ . وأجْنُوبٍ يُجْنُبُ إِجْنُاباً والجنابة الاسم وهي في الأصل : البُعدُ . وسُمِّيَ الإنسانُ جُنُوباً لأنه نُهِيَ أن يَقرَّبَ مواضع الصلاة ما لم يَتَطَهَّرَ . وقيل لمُجَانِبَتِهِ الناسَ حتى يَغْتَسِلَ . وأراد بالجُنُبِ في هذا الحديث : الذي يَتَرُكُ الاغتسالَ من الجنابة عادةً فيكون أَكْثَرَ أوقاته جُنُوباً وهذا يدلُّ على قِلَّةِ دِينِهِ وخُبُثِ باطنِهِ . وقيل أراد بالملائكة ها هنا غيرَ الحَفَظَةِ . وقيلَ أرادَ لا تَحْضُرُهُ الملائكة بخيرٍ . وقد جاء في بعض الروايات كذلك .

( ه ) وفي حديث ابن عباس رضي اللّهُ عنهما [ الإنسان لا يُجْنُبُ وكذلك الثَّوْبُ والمَآءُ والأرضُ ] يُريدُ أن هذه الأشياء لا يَصِيرُ شيءٌ منها جُنُوباً يَحْتَاجُ إلى الغُسلِ لِمُلاَمَسَةِ الجُنُبِ إِيَّاهَا وقد تكرر ذكر الجُنُبِ والجنابة في غير موضع . ( س ) وفي حديث الزكاة والسَّيِّاقِ [ لا جَلَابَ ولا جَنَابَ ] الجَنَابُ بالتَّحريكِ في السَّيِّاقِ : أن يَجْنُبُ فرساً إلى فرسِهِ الذي يُسابقُ عليه فإذا فَتَرَ المركُوبُ تَحَوَّلَ إلى المَجْنُوبِ وهو في الزكاة : أن يَنْزِلَ العاملُ بأقصى مَوَاضِعِ أصحابِ الصَّدَقَةِ ثم يَأْمُرَ بالأموالِ أن تُجْنَبَ إليه : أي تُحْضَرُ فذُهِبَ عن ذلك . وقيل هو أن يَجْنُبُ ربَّ المَالِ بِمَالِهِ : أي يُبْعِدُهُ عن موضِعِهِ حتى يَحْتَاجَ العاملُ إلى الإِبْعَادِ في اتِّبَاعِهِ واطَّلَابِهِ .

( ه ) وفي حديث الفتح [ كان خالد بن الوليد رضي اللّهُ عنه على المُجَنَّبَةِ اليُمْنَى والزَّبْيَرُ على المُجَنَّبَةِ اليُسْرَى ] مُجَنَّبَةُ الجَيْشِ : هي التي تكون في المَيْمَنَةِ والمَيْسَرَةِ وهُمَا مُجَنَّبَتَانِ والنون مكسورة . وقيل هي الكَتِيبَةُ التي تأخذ إِحْدَى نَاحِيَتَيْ الطَّرِيقِ والأوَّلُ أصح . - ومنه الحديث في الباقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ [ هُنَّ مَقَدِّمَاتٌ وَهُنَّ مُجَنَّبَاتٌ وَهُنَّ مُعَقِّبَاتٌ ] .

[ ه ] ومنه الحديث [ وعلى جَنَابَتِي الصراطِ دَاعٍ ] أي جَانِبِيهِ . وجَنَابَةُ الوادي : جانِبُهُ ونَاحِيَتُهُ وهي بفتح النُّونِ . والجَنَابَةُ بسُكونِ النونِ : النَّاحِيَةُ . يقال : نَزَلَ فلانُ جَنَابَةَ : أي نَاحِيَةَ .

( ه ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [ عليكم بالجذبية فإنها عفاف ] قال الهروي : يقول اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ إِلَيْهِنَّ وَلَا تَقْرَبُوا نَاحِيَتَهُنَّ . يقال : رَجُلٌ ذُو جَذْبِيَّةٍ : أي ذُو اعْتِزَالٍ عَنِ النَّاسِ مُتَجَنِّبٌ لَهُمْ .  
( س ) وفي حديث رُقَيْقَةَ [ اسْتَكْفُوا جَنَابِيَهُ ] أي حَوَالِيَهُ تَشْذِيبِيَّةٌ جَنَابٌ وَهِيَ النَّاحِيَةُ .

( س ) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [ أَجْدَبَ بِنْدًا الْجَنَابَ ] .  
- وحديث ذي الْمَشْجَعَارِ [ وَأَهْلُ جَنَابِ الْهَضْبِ ] هُوَ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ .  
( س ) وفي حديث الشَّهْدَاءِ [ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ ] .  
( س ) وفي حديث آخر [ ذُو الْجَنْبِ شَهِيدٌ ] .  
( ه ) وفي آخر [ الْمَجْنُوبُ شَهِيدٌ ] ذَاتُ الْجَنْبِ : هِيَ الدُّبِّيَّةُ وَالذُّمُّ الْمَلِكَبِيرَةُ الَّتِي تَطْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلِ وَقَلْبِهَا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا . وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبِيَهُ بِسَبَبِ الدُّبِّيَّةِ إِلَّا أَنْ ذُو الْمَذَكَّارِ وَذَاتُ الْمُؤَنَّثِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عَلَمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مُضَافَةً . وَالْمَجْنُوبُ : الَّذِي أَخَذَتْهُ ذَاتُ الْجَنْبِ . وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ : الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبِيَهُ مُطْلَقًا .

- وفي حديث الحديبية [ كَأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَطَعَ جَنْبِيًّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ] أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ أَوْ الْقِطْعَةَ يُقَالُ مَا فَعَلْتَهُ فِي جَنْبِ حَاجَتِي ؟ أَي فِي أَمْرِي . وَالْجَنْبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَكُونُ مُعْظَمَهُ أَوْ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْهُ .  
( س ) وفي حديث أبي هريرة في الرجل الذي أصابته الفاقة [ فخرج إلى البرية فدعا فإذا الرحما يطأحن والتننور مملوء جُنُوبَ شِوَاءِ ] الْجُنُوبُ : جَمْعُ جَنْبٍ يُرِيدُ جَنْبَ الشَّيْءِ : أَي أَنَّهُ كَانَ فِي التَّنُّورِ جُنُوبٌ كَثِيرَةٌ لَا جَنْبٌ وَاحِدٌ .  
- وفيه [ يَرِعُ الْجَمْعَ بِالذِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَدَعَ بِهَا جَنْبِيًّا ] الْجَنْبِيُّ : نَوْعٌ جَيِّدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

( س ) وفي حديث الحارث بن عوف [ إِنْ الْإِبِلَ جُنَّبَتْ قَبِلْنَا الْعَامَ ] أَي لَمْ تُلَاقِحْ فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ . يُقَالُ جَنْبَبَ بَدُوًّا فُلَانٌ فَهْمٌ مُجَنْبِيُونَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ أَوْ قَلَّتْ أَلْبَانُهُمْ وَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبَ .

- وفي حديث الحجاج [ آكُلُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبِيَّةِ ] الْجَنْبِيَّةُ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ - رَطْبُ الصَّلْبِيَانِ مِنَ النَّبَاتِ . وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبِقَلِ وَدُونَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبَاتٍ مُورِقٍ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .  
( س ) وفيه [ الْجَانِبُ الْمَسْتَعْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبَاتِهِ ] الْجَانِبُ : الْغَرِيبُ يُقَالُ :

جَذَبَ فلان في بَدَنِى فُلان يَجْذُبُ جَنَابَهُ فهو جَانِبٌ : إذا نزل فيهم غَرِيبا : أي أنَّ  
الغَرِيبَ الطَّالِبَ إذا أَهْدَى إِلَيْكَ شَيْئاً لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ  
هَدْيِيَّتِهِ . وَمَعْنَى الْمُسْتَغْزِرِ : الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ [ أَنَّهُ قَالَ لِجَارِيَةٍ : هَلْ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٌ ؟ قَالَ : عَلَى

جَانِبِ الْخَبْرِ ] أَي عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ السَّيِّئَةِ [ قَالَ : هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ ] يَعْنِي

الْغُرَبَاءَ جَمْعُ جُنُبٍ وَهُوَ الْغَرِيبُ